الحرب ودعا الناس عند الشجرة للبيعة على الموت
او على ان لا يفروا فبايعوه على ذلك ولم يتخلف
عنها الا الجد بن قيس وكان منافقا اختبأ تحت
بطن ناقته وهو ابن عم البر بن معرور وكان
من المولفة قلوبهم ايضا ويقال انه تاب وحسن
اسلامه وثبتت حياة عثمان فضالهم النبي
صلى الله عليه وسلم على شرط ورجع الى المدينة
والسابقون الاولون الذين صلوا على القبلتين
كما قاله ابو موسى الاشعري وغيره من الاكابر
فضلهم اي ادخلتهم في كثرة الثواب على غيرهم
ممن لم يشركهم فيما ذكر نضا عرف اي عرف
من نص القرآن كقوله تعالى والسابقون الاولون
من المهاجرين والانصار الاية لا يستوي
منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل هذا وفي
تعيينهم يعني الوصوف المقتضي المنطبق عليهم
قد اختلف اي اختلف العلماء فيه فقال الشعبي
هم اهل بيعة الرضوان وقال محمد ابن كعب
القرظي وجماعة هم اهل بدر والمفضل في جميع
هذه المراتب من الجملة لا الافراد على الافراد
وبعض

معرور

وبعض اهل هذه المراتب ربما دخل في بعضها
وربما دخل في الجميع فقد يكون سابقا خلينة
بدريا احديا رضوانيا كالمشايخ الاربعة فان
عثمان رضي الله عنه بدري اجر الاحضور الغزية
البدري من حيث هو بدري لا تساويه مزية
الاحدي من حيث هو احدي مثلا وان اتحد
محل المزيتين وكذا الباقي وقد علم من النظم
ان التفضيل اما باعتبار الافراد فابو بكر
هو الافضل ثم عمر ثم عثمان ثم علي واما باعتبار
الاصناف فافضلهم الخلفاء الاربعة ثم الستة
الباقية من العشرة ثم بقية البدريين ثم
بقية اصحاب احد ثم بقية اهل بيعة الرضوان
بالحديبية وهو في كلام الشمس البرماوي رحمه
الله تعالى واما الزوجات الشريفات فافضلهن
خديجة وعايشة وفي افضلهما خلاف صحيح
ابن العماد تفضيل خديجة وفاطمة فتكون
افضل من عايشة ولما سيل السبكي عن ذلك
قال الذي تختاره وتدين الله تعالى به
ان فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم افضل

Copyright © King Saud University